

الميثاق والحال ان ناد كل منها صحيح بزعمهم وايضا لهم قسما
اصول الاضرار عندهم اربعة اقسام صحيح وحسن وسوق وضعيف
وعرفي فاعرف ان روياتهم وفي تصحيحها قد اتفادوا
كلها كما بينا بعض ذلك سابقا وتصور جوابان العمل الصحيح واجب
اتفاقهم انهم يروون صحيحا بزعمهم في بعض المواضع ولا يقولون
عليه فهم يقولون ما لا يفعلون وذكر الكلبي ان روياتهم بعض
الذي يجهلون من اصحاب الائمة وان كان ينسب الامامة يصح ان
يعمل بها به انه عندهم كافر خصوصا اذا كان الامام دعاه
وهو لم يقبل دعوته وايضا ان علمائهم يصفون اكثر الاسماء
وهو يجب الاشتباه بحال الاخبار فلا يتميز بقول الرواية عن
غيره عندهم وابن المظهر في ذلك رئيس المصنفين ومن شئت
فليضع خلاصة القول لابن المظهر بحاجب وايضا الاشتباه
بجلبه اخر وينظر الى الاختلاف في الارقاب بينهما فيرى الحجاب
وبذلك لم يبق اعتداد على روياتهم التي يروونها عن الائمة
الذين لا قام الناس وسموا كلهم واذ كان الامر كذلك
فكيف يصح الاحتجاج باخبار الرافضة والزام بها على ان جميع
اولئك الرافضة لا يصح التمسك بها على زعمهم وبيان ذلك ان
الادلة عندهم اربعة كتاب وخبر واجماع وعقل اما الكتاب فهو
القرآن المنزل الذي لم يبق حقيقا بان يستدل به على زعمهم الفاسد
لان الاعتماد على كونه قرانا غير حاصل الا اذا اخذوا بسطة
الامام المعصوم وليس ذلك القرآن المأخوذ به الائمة موجودا
في

في ايديهم وهذا القرآن المعروف لم يعتد به بزعمهم لم يورده
جدير الاستدلال والتمسك به والعياد بالله تعالى
وذلك ثابت في كتبهم المعتمدة بعلة وجوه الاول ان
جامع كثيرة منهم روي عن المنتهم ان القرآن المنزل
وقع فيه تحريف في كلامه عن مواضعها واسقاط آيات
عن مواضعها بل السور اسقطت منه وترتيبها هذا ايضا
غير مقبول لكونه متغيرا عن اصله وما هو موجود الان
في ايدي المؤمنين هو مصحف عثمان الذي كتبه سبع نسخ
وارسلها الى اطراف العالم ومن كان يقرأ قرانا منزلا
في الحقيقة ورتبا على اصل الترتيب والوضع متعبدا
وضر يفتي اهل الناس في جميع الافاق على مصحف
طوعا وكرها فهذا المصحف عندهم غير قابل للاستدلال
به اذ يجوز ان تكون الاحكام المذكورة فيه منسوخة
كلها او اكثرها بالآيات والسور التي اسقطت او غيبت
بها الثاني ان نقل هذا القرآن عندهم مثل نقل
التوراة والانجيل فان بعضهم كانوا منافقين كالنصارى
الاعظماء العباد بالله تعالى وبعضهم كانوا اعداء هتفت
في الدين وشتموه به الدين كقوام الصهاية فانهم
استعوار وسألتهم لطمع المال والتمسك بوارثته وعن
الذين كلهم معا والله تعالى الا اربعة اوستة وتركة
سنة نبيهم وعادوا اهل بيته بالاضرار وعرفوا